وما سواهما شتاء وصيف ۝ فنقول ان الربيع هو
المزاج المعتدل وليس على ما ظن انه حار رطب
وتحقيق ذلك في كنهه هو الى الجزء الطبيعي من
الفلسفة بل الى التسليم ان الربيع معتدل والصيف
حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة
الشعاع الفايض عنها الذي تتوسم انعكاسه في
الصيف اما على زوايا حادة جدا واما ناكصا
على اعقابه في الخطوط التي نفذ فيها
فتكثف عندها الشعاع وسبب ذلك

في الحقيقة هو ان لمسقط شعاع الشمس
منه ما هو بمنزلة مسقط السهم من الاسطوانة
والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم
الشمس الى ما يحاذيه ۝ ومنه ما هو بمنزلة البسيط
او المحيط او المقارن للمحيط وان قوته عند سهمه
اذا لتلابيز يتوجه اليه من الاطراف كلها ۝ واما
ما يلي الاطراف فهو اضعف ونحن في الصيف
واقعون في السهم او بقرب منه ويدوم ذلك علينا
اصحاب شمال العروض وفي الشتاء بحيث نقرب من

Copyright © King Saud University